تسلط الضوء في عددها الأخير لشهري يوليو وأغسطس 2019 على أبرز جوانب شخصية سموه

ولي العهد شخصية العدد في مجلة «الرجل» العربية

سموه لم يأخذ إجازة من عمله طيلة 40 عاماً قضى خلالها جل مسيرة حياته السياسية الممتدة لنحو نصف قرن

اختارت مجلة «الرجل» العربية سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ليكون شخصية عددها الأخير لشهري يوليو وأغسطس 2019، حيث أبرزت المجلة أهم محطات حياته الخاصة والعامة وأهم ما أورده سموه في لقاءاته وحواراته، إضافة إلى تناولها جوانب من شخصية سموه وتاريخها.

وقد أبرزت المجلة مقتطفات من كلمات سموه وآرائه في عدد من القضايا التي قال فيها سموه «إن المنطقة والعالم أجمع دخلا في ظل أوضاع سياسية وأمنية خطرة هددت كياننا وقوضت أمننا وشغلتنا عن جوهر قضايانا».

وتابعت المجلة تناولها لكلمة سموه في المؤتمر الثامن للديبلوماسيين الكويتيين التي أعرب سموه خلالها عن قناعته فيما حصل بالعالم العربي خلال السنوات الماضية بالقول «لقد وصف بعضهم تلك الأوضاع الخطرة بأوصاف عدة فهناك من وصفها بالربيع العربي إلا أنها في حقيقة الأمر أدت إلى إدخال منطقتنا في حسابات معقدة وفتحت المجال لعدم الاستقرار».

أما عن الحاضر فقد قال سموه «اليوم ندخل مرحلة جديدة نعدل فيها مساراتنا على ضوء تجارب الماضي ونعايش فيها المواجهة مع قوى تستهدف أمننا واستقرارنا والمساس بمصالحنا». كما ذكر سموه أن مواجهة تلك القوى يجب أن تبنى على «أساس صلب في بعده الخليجي والعربي والدولي وأن المرحلة تفرض العمل الجاد والمتواصل كي نصبح قادرين على التفاعل معها».

وقد أكد سموه في الكلمة أن «الكويت جزء من هذا العالم بكل متغيراته وأحداثه التي تعرضت لرياح الفتنة ولكن تماسك جبهتها الداخلية ووعي أبنائها وما سطروه من صور التلاحم بينهم استطاعت معها تجاوز ذلك لتؤكد صلابتها وأصالة معدن شعبها».

أما عن رؤية سموه للإرهاب ومواجهته فقد تناولت المجلة ما قاله سموه في هذا الشأن حيث شدد على ضرورة «مواجهة الإرهاب في كل صوره وأشكاله مواجهة جماعية عربية وإسلامية ودولية».

كما استذكرت المجلة عندما تعرضت الكويت لاعتداء قبل سنوات حيث أصدر سموه بيانا شديد اللهجة جاء فيه «ليعلم الجميع أن الكويت كلها بحكومتها وشعبها الأبي بكل طوائفه ومذاهبه إنما يقفون جميعا خلف الأمير صباح الأحمد المفدى صفا صلبا واحدا للتصدي لهذا الإرهاب الأسود».

وفي الترجمة العملية للأقوال عمل سمو ولي العهد خلال وجوده على رأس وزارة الداخلية على تطوير المؤسسة الأمنية بتحديث القطاعات الأمنية والشرطية وتوفير الإمكانات المادية للنهوض بالمستوى الأمني وإدخال الأجهزة الأمنية الحديثة ورسم استراتيجية منظومة أمنية متكاملة لمكافحة الجريمة.

وتوعد حينها منفذي تلك العمليات بالقول «سوف يلقى الإرهابيون المجرمون أشد العقاب جزاء وفاقا لما اقترفت أيديهم الآثمة». كما خاطب الكويتيين والمقيمين حينها قائلا «ليطمئنوا أن القوات المسلحة والشرطة والحرس الوطني تقف بالمرصاد لهؤلاء المجرمين في رباط ليل نهار للذود عن الوطن وحماية جبهته الداخلية وتأمين المدنيين والحيلولة دون ترويعهم أو الاعتداء عليهم حتى ينزل سيف القانون على كل إرهابي مجرم».

ووقتها أشاد سموه «بروح الوحدة الوطنية التي عرف بها المجتمع الكويتي فكان مثالا يحتذى»، مؤكدا حرصه على التمسك باللحمة الوطنية لمواجهة كل ما يهدد الوطن وأمنه واستقراره ليكون صفا واحدا في مواجهة التحديات والمخاطر.

كما استذكرت المجلة أن سمو ولي العهد عمل على دعم التكامل الأمني في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية عبر المؤسسات الخليجية والعربية المعنية.

أما عن حديث سموه عن الشباب فقد أبرزت المجلة حرص سموه واهتمامه بالشباب الكويتي الذي يعول سموه عليهم إذ أكد حرص الكويت على دعم الشباب والاهتمام بهم لتذليل جميع المعوقات التي يواجهونها لتشجيعهم على المزيد من العمل والابتكار ليكونوا عناصر فاعلين في بناء الوطن وفي التنمية.

كما أبرزت المجلة دور سموه وتحفيزه للشباب على الانخراط في بناء الوطن باعتبارهم «الطاقة المحركة لتنمية المجتمع وارتقائه وأساس أمنه واستقراره».

واستذكرت المجلة فترة تسلم سموه خلال مقاليد وزارة الداخلية إذ حث حينها الشباب الكويتيين على المزيد من الإنجازات لرفع راية الكويت في المحافل الإقليمية والدولية، منبها في الوقت ذاته إلى ضرورة إحاطة هؤلاء الشباب بالمزيد من تلك الرعاية فضلا عن بذل أقصى الجهود من أجل توفير فرص العمل وأسباب الحياة الكريمة لهم.

كما دعا سموه الشباب إلى الاستفادة من ثمار التقنية الحديثة وجعلهم العلم سلاحا ومن مكارم الأخلاق ومبدأ الوسطية في الدين الإسلامي الحنيف سراجا ينير لهم معالم الطريق ويحصنهم في مواجهة التيارات المتطرفة التي لا تمت إلى الإسلام بصلة بل تسيء إليه أمام العالم أجمع.

كما دعاهم سموه إلى أن يتحصنوا ويتمسكوا بالأخلاق والتقاليد الأصيلة التي ورثناها عن الآباء والأجداد فهي خير زاد لكم في مستقبل حياتهم.

أما عن رؤية سموه للصحافة فقد أبرزت المجلة هذا الجانب من قول سموه بأن «الصحافة تبني وتهدم باختلاف النيات والأهداف لكننا واثقون بأن هدف صحافتنا الوطنية هو البناء والإضافة ولذلك فإن ما نرجوه هو أن تضعوا مصلحة بلدكم فوق كل اعتبار وما نطلبه».

وتناولت المجلة في هذا الصدد دعوة سموه إلى «عدم التسرع في أخبار ربما تردكم بالمشافهة والاستماع من دون التحقق منها وقراءة نتائجها، وفي هذا المجال فإننا نشهد لصحافتنا ونتمنى المزيد من الحرص على المصلحة الوطنية والابتعاد عن التجريح، فالنزاهة في العمل الصحافي هي الأساس وهذا المؤشر معيار لفخرنا بصحافتنا الوطنية وهي السلطة الرابعة».

وقد تناولت المجلة كذلك عدة جوانب شخصية من حياة سموه الخاصة أبرزها أن سموه لم يأخذ إجازة من عمله طيلة 40 عاما قضى سموه خلالها جل مسيرة حياته السياسية الممتدة لنحو نصف قرن متنقلا بين وزارتي الداخلية والدفاع والحرس الوطني يعمل بهدوء ومثابرة ولديه هاجس وحيد هو تطوير قدرات البلاد الدفاعية والأمنية وحفظ أمن حدودها وأمن مواطنيها من أي اعتداء.

يذكر أن مجلة «الرجل» انطلقت في الرياض بالمملكة العربية السعودية عام 1992 وهي مجلة تصدر شهريا باللغة العربية وتعنى بشؤون الرجل وتركز على أسلوب حياته في العالم العربي.

سمو ولي العهد شخصية عدد مجلة «الرجل» لشهري يوليو وأغسطس 2019

من أبرز أقوال ولي العهد الواردة في العدد

- إن المنطقة والعالم أجمع دخلا في ظل أوضاع سياسية وأمنية خطرة هددت كياننا وقوضت أمننا وشغلتنا عن جوهر قضايانا
- اليوم ندخل مرحلة جديدة نعدل فيها مساراتنا على ضوء تجارب الماضي ونواجه قوى تستهدف أمننا واستقرارنا والمساس بمصالحنا
- الكويت جزء من هذا العالم بكل متغيراته وأحداثه التي تعرضت لرياح الفتنة ولكنها تجاوزت ذلك بتماسك جبهتها الداخلية ووعي أبنائها وما سطروه من صور التلاحم بينهم
- يجب مواجهة الإرهاب مواجهة جماعية عربية وإسلامية ودولية
- المجتمع الكويتي عرف بروح الوحدة الوطنية فكان مثالاً يحتذى

ابدعته المهندستان الجازي العجمي وعائشة العنزي وهو الأول من نوعه في المنطقة وتسعيان للوصول إلى العالمية

اختراع كويتي رائد لمتابعة كبار السن ورعايتهم بكبسة زر

دارين العلي

يستمر الشباب الكويتي في الإبداع والابتكار وبإثبات قدرته على خوض غمار المنافسة والعمل للوصول إلى العالمية في مختلف مجالات الحياة ومناحيها.

وهذه المرة يأتي دور الاختراعات والابتكارات التي تعتبر الاولى من نوعها محليا وعلى صعيد المنطقة كونها تختص بتسخير التكنولوجيا لخدمة كبار السن ومساعدتهم للاستغناء عن المرافق بشكل دائم وهو السلوك التقليدي المعتمد في بلداننا.

الجازي العجمي وعائشة العنزي مهندستان شابتان حولتا مشروع التخرج الخاص بهما في كلية هندسة البترول إلى مشروع حقيقي على أرض الواقع بات يساهم في مساعدة ذوي كبار السن على متابعتهم دون الحاجة للتواجد معهم بشكل دائم وذلك عبر كبسة زر في ساعة ذكية.

«الأنباء» التقت المهندستين الطموحتين اللتين تفكران أبعد من حدود الوطن بعد أن بات منتجهما الخاص كفكرة كويتية بحتة يباع في دول الخليج العربي في مقدمة لبلوغ العالمية كخطة مستقبلية لديهما.

الجازي العجمي وعائشة العنزي تشرحان للزميلة دارين العلي طريقة عمل الساعة الذكية (ريليش كومار)

برامج الساعة في غاية السهولة للاستخدام من قبل كبار السن

لمشاهدة الفيديو

- الجازي العجمي: «ساعة ذكية» تحولت من مشروع تخرّج إلى واقع لخدمة كبار السن بدعم «المشاريع الصغيرة»
- 95 ديناراً سعر الساعة دون أي رسوم إضافية على المميزات الجديدة وستتوافر قريباً في الصيدليات
- عائشة العنزي: سهلة الاستخدام ومصممة بحجم مناسب للمسنّ ومزودة بشريحة اتصال وإنترنت
- البيانات في الساعة متوافرة باللغتين الإنجليزية والعربية ويمكن استخدامها بسهولة دون تعقيدات

فكرة المشروع ومميزاته

في البداية، قالت الجازي العجمي - وهي شريك مؤسس في شركة «تكنو كير» التي أسستها مع زميلتها بدعم من الصندوق الوطني للمشاريع الصغيرة - إن فكرة الاختراع جاءت بداية من ظرف عائلي عاشته مع مرض جدها بالزهايمر، ما جعلها تبحث عن الاختراعات والابتكارات التي تستهدف هذه الفئة للمساعدة في متابعة هذه الحالات، إلا أن عدم وجود هذه الابتكارات كان دافعا للتفكير في كيفية تسخير التكنولوجيا لخدمة كبار السن.

وأوضحت أن الأمر بدأ كمشروع تخرج في كلية هندسة البترول عام 2016 إلا أنه تحول إلى أكثر من ذلك بعد أن نال إشادة كبيرة سواء من الجامعة أو من وزارة الشباب وكذلك تكريم صاحب السمو الأمير، بالاضافة الى حصول المشروع على المركز الثاني في مسابقة «كيبكو» لريادة الأعمال.

الجازي العجمي وعائشة العنزي حصلتا على المركز الثاني في مسابقة كيبكو لريادة الأعمال

انطلاق المشروع

وقالت إن العمل فعليا بالمشروع بدأ مع انطلاق العام الحالي، لافتا إلى أن ردود الفعل كانت إيجابية جدا حيث تلقتا الدعم من كثير من الجهات المحلية كون منتجهما كويتي الفكرة والمنشأ، لافتة إلى خطة مستقبلية ليكون التصنيع محليا أيضا ليصبح منتجا كويتيا بحتا يصدر إلى جميع أنحاء العالم.

وأشارت إلى أن المنتج متوافر حاليا عن طريق الموقع الالكتروني للشركة TECHNOCAREKW.COM وسيكون قريبا في بعض الصيدليات، لافتة إلى أنه تم مراعاة أن يكون ثمنه في متناول الجميع إذ يبلغ 95 دينارا، دون أي رسوم إضافية على المميزات الجديدة، كما تم تأمين كفالة على التصنيع، بالاضافة إلى رسوم بسيطة في حال سوء الاستخدام.

أفكار وخطط مستقبلية

وأكدت العجمي أن الطموح لن يقف عند هذا الحد، فهناك العديد من الخطط لتقديم منتجات لفئات أخرى غير كبار السن، لافتة إلى أن شركتها لا تقدم حلولا لمشكلة محلية وإنما عالمية فطموحها السوق العالمي بعد دخولها السوق الخليجي حيث تم طلب الساعة من عدد من المستهلكين في السعودية والإمارات بتوفير الشركة سبل التوصيل الى دول الخليج وقريبا إلى مختلف الدول العربية، مؤكدة أن الشباب الكويتي لديه القدرة على منافسة الشركات العالمية في مجال الاختراعات والابتكارات.

ساعة للأطفال

وقالت إن الفئة المستهدفة في المنتج المقبل ستكون فئة الأطفال، ما يساعد ذويهم على متابعتهم ومراقبتهم بشكل أفضل ويقلل من ضرورة إعطاء هاتف للأطفال في سن مبكرة، إذ عبر الساعة الذكية يمكن متابعة مكان تواجد الطفل والتحدث معه كأن يكون في النادي أو في حصص دراسية خاصة أو غيرهما، لافتة إلى أنه سيتم تصميم هذه الساعة بأسلوب مختلف وبطريقة مبتكرة تناسب ميول واهتمامات الأطفال.

تغيير السلوك التقليدي

بدورها، قالت عائشة العنزي إن الفكرة تهدف الى تغيير السلوك التقليدي في متابعة كبار السن من قبل ذويهم، فبدل تخصيص ممرضة دائمة، يمكن الاستعاضة عن ذلك بالساعة الذكية وبتطبيقات الهاتف، دون مضايقة كبير السن أو ذويه إذ يعيش كل منهم حياته بشكل طبيعي مع الملاحظة الدائمة للمسن عبر استخدامه هذه الساعة.

ولفتت إلى أن تغيير سلوك الناس ليس بالأمر السهل وأن تقبل هذه الساعة ربما يحتاج إلى وقت لكي تحوز ثقة المستهلك، مشددة على أن التكنولوجيا دخلت في كل أمور الحياة وبالتالي لابد من استغلالها للتسهيل على الناس ومنهم كبار السن وذووهم.

مواصفات الساعة الذكية

ولفتت العنزي الى أن الساعة سهلة الاستخدام ومصممة لكبار السن بحجم مناسب وتتضمن برامج سهلة جدا للتذكير بمواعيد الأدوية والصلاة، وبخريطة توضح كيفية العودة إلى المنزل، وخاصية الاتصال بذويه في حال الطوارئ، لافتة إلى أن كل هذه المعلومات يمكن إدخالها من قبل المعني برعاية كبير السن عبر تطبيق خاص يستطيع من خلاله معرفة مكان كبير السن ومتابعته عن كثب.

وأشارت إلى أن البيانات في الساعة متوافرة باللغتين الإنجليزية والعربية ويمكن استخدامها بسهولة دون تعقيدات مع مراعاة مشاكل القراءة والنظر حيث تم توفير قوائم صوتية للتنبيه، بالاضافة إلى تزويد الساعة بشريحة اتصال وخدمة الانترنت تمكن المسن من الاستغناء عن الهاتف والاتصال عبر الساعة، عكس أغلب الساعات الذكية الموجود في السوق والتي تحتاج الى راوتر أو جهاز هاتف ذكي لكي تتصل بالإنترنت.

فوائد الساعة

وأكدت العنزي أنها وشريكتها لا تدعيان أن الساعة جهاز طبي وإنما وسيلة أو أداة تساعد كبار السن لكي يعيشوا حياتهم بشكل طبيعي أكثر، كما أنها تقلل من أعراض الأمراض العقلية ومشاكل الذاكرة وفقا لأبحاث أجرتها وزارة الصحة في الطب النفسي ومستشفى الصباح حول الاعتماد على النفس، وذلك كونها تساعد على الاعتماد على النفس، وبالتالي تساهم في تمرين الذاكرة مما يقلل من مشاكل ضعفها.

الصعوبات

عدا عن صعوبات تغيير سلوك المجتمع وإقناع الناس بهذا المنتج، تشير العنزي إلى بعض الصعوبات التقنية التي رافقت اختراع المنتج والتي تتلخص في كون المشروع بدأ من الصفر فلا توجد أبحاث عن الموضوع وإنما تم العمل على كثير من الأبحاث والاستطلاعات قبل الوصول إلى هذه الفكرة التي تفيد المجتمع.